مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البعد الاجتماعي للرياضة: قراءة نظرية.

عمور خيرة *
جامعة عبد الرحمن ابن خلدون – تيارت – الجزائر
kheira.amour@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال : 2024/05/27 تاريخ القبول: .2024/07/11

ملخص:

تعتبر الرياضة من الظواهر الانسانية الاجتماعية المنتشرة بكثرة في المجتمعات عبر العالم، وهو ما جعلها تحظى باهتمام أكاديمي لدى الدارسين في مختلف الدوائر العلمية التي تتقاطع مع المفهوم في أبعاد مختلفة منها ماهو؛ اقتصادي، سياسي، ثقافي، نفسي واجتماعي.

ونظرا لانتمائنا العلمي ضمن حقل علم الاجتماع نسعى من وراء ورقتنا العلمية إلى: ابراز علاقة الرياضة بعلم الاجتماع من خلال التركيز على؛ مفهوم البعد الاجتماعي، والوظيفة الاجتماعية للرياضة في الطرح السوسيولوجي في الفكر الكلاسيكي والمعاصر.

وقد توصلنا من خلال اسقاط النظريات المعتمدة في بحثنا على مفهوم الرياضة إلى أن: الرياضة كمفهوم اجتماعي يسعى إلى دراسة العلاقة بين الجماعات الرياضية، كما توصلنا إلى أن النظريات الكلاسيكية كانت لها نظرة سلبية نوعا ما، في حين كانت نظرة الاتجاه المعاصر أكثر إيجابية خاصة المدخل الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، المجتمع، البعد الاجتماعي للرياضة، الوظيفة الاجتماعية، النظرية.

مقدمة:

تعد الرياضة ظاهرة اجتماعية، ونشاط إنساني قديم خضع لتغيرات الزمان والمكان فمن مجال الدفاع العسكري و الترفيه، إلى بناء الأجسام، فمجال التنشئة الاجتماعية السوية وصولا إلى اعتبارات رمزية لرفع سيادة الأمم في مختلف المنافسات الرياضية الدولية.

* **المؤلف المرسل:** عمور خيرة، **الايميل:** kheira.amour@univ-mosta.dz

كلها عوامل أدت إلى تناول هذا النشاط الإنساني في سياقاته المختلفة، والتي من ضمنها البعد الاجتماعي للرياضة؛ الذي يسعى إلى فهم مدلولات هذه النشاط البشري ودوره في خلق تكامل مجتمعي بين مختلف الفئات، والنظم الاجتماعية المكونة للنسق الكلي.

و بالنظر لدور و أهمية الرياضة في المجتمع ظهرت فروع علمية تندرج ضمن حقل علم الاجتماع العام تهتم بقضايا الرياضة والمجتمع، والتي يعالجها حقل علم الاجتماع الرياضي الذي يتضمن مواضيع ذات ارتباط بكل ما هو رياضي في المجتمع؛ من تنافس، تعاون وصراع كمخلفات اجتماعية ناتجة عن نشاط انساني فردي أو جماعي.

وفي هذا الإطار نحاول من خلال طرحنا إعطاء تفسير نظري للرياضة من منظور اجتماعي يجسد هذه الظاهرة من رؤى كلاسيكية منها؛(نظرية المطابقة أو التوافق التي تعتبر الرياضة ظاهرة ايديولوجية سلبية، نظرية الإنتاج والتكاثر وهي مكملة للنظرية الأولى، نظرية السيطرة التي تعتبر أن المحيط الاجتماعي صانع للرياضة.

في حين ترى الإتجاهات المعاصرة منها؛(المدخل الوظيفي الذي يعتبر أن الرياضة قادرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية الأساسية للفرد، فيما يرى مدخل الصراع أن الرياضة حرفت النشاط البدني الذي تشكل وفقا لاحتياجات النظام الرأسمالي للإنتاج).

وهذا ما سنفصل فيه في ورقتنا البحثية التي سنتناول فيها العناصر التالية: مفهوم الرياضة، علم الاجتماع الرياضي، البعد الاجتماعي للرياضة، الوظيفة الاجتماعية للرياضة، تفسيرات النظرية الاجتماعية للرياضة(نظريات كلاسيكية/نظريات معاصرة)، أهمية الرياضة في بناء العلاقات الإجتماعية والتكامل المجتمعي، وخاتمة كحوصلة عامة لما تم تقديمه في هذا البحث.

وقصد تحديد المفهوم الدقيق للبعد الاجتماعي للرياضة، و إبراز وظيفتها الاجتماعية وكذا أهميتها في بناء العلاقات الإجتماعية والتكامل المجتمعي.نطرح السؤال الآتي:-كيف فسر الإتجاه الاجتماعي الظاهرة الرياضية؟.

أولا:مدخل مفاهيمي:

يشكل الجهاز المفاهيمي مرحلة مهمة في عملية البحث العلمي، فهو بمثابة مؤطر للباحث يجنبه من الانزلاق بين المفاهيم الابستيمولوجية على اختلاف تدرجاتها وميادينها العلمية، وهو ما نرنو إليه من خلال

عرضنا لهذا المدخل المفاهيمي الذي نسعى من خلاله إلى إزالة اللبس، والغموض قصد التمكن من فهم وتحليل موضوعنا من منطلق سوسيولوجي مرتكز على أفكار، ومفاهيم هذا الحقل المعرفي الذي يسعى إلى فهم الرياضة كظاهرة اجتماعية يتفرد بها الانسان على اختلاف فئاته العمرية.

1 مفهوم الرياضة: يعرفها Magnane بأنها: "نشاط ترفيهي يطغى عليه الجهد البدني، يمارس بصفة تنافسية، محتويا على تنظيمات ومؤسسات خاصة، وهو قابل لأن يتحول إلى نشاط مهني". (ونوقي و مزارة، صفحة 13)

2 علم الاجتماع الرياضي: يعرفه Edwards على أنه: " الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي، والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة".

كما يعرفه "هنريك "Henerk بأنه: " العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة" (شراطي، 2020، صفحة 17)

3 مفهوم البعد الإجتماعي للرياضة:

تؤثر التربية البدنية على أسلوب حياة الفرد، بحيث تجعله يمارس نشاطات بدنية بطريقة منظمة لاستثمار وقت فراغه فيما يرجع عليه بالفائدة. (مداني، 2020، صفحة 122) وعليه يقصد بمفهوم الرياضة من زاوية اجتماعية تلك النظرة العميقة للمفهوم، والتي تربط الرياضة بعلاقات اجتماعية فحسب "لوشن" ترتبط الرياضة بخصائص ووظائف تعمل على التوفيق بين الأوضاع الاجتماعية وبين التعبير النفسي اللاشعوري.

و ذهب" مارش" Marsh أيضا: لوصف ملاعب كرة القدم الإنجليزية بأنها مجال يعبر عن طقوس الحرمان والعدوان الذي يسعى من خلاله الفرد إلى إثبات هويته وانتمائه وقيمه الشخصية.

فيما اعتبر "لارسون" أن الرياضة وسط طبيعي يحرر الفرد من قيود النسق الاجتماعي التي ثقله كالمكانة، والوظيفة الاجتماعية، ورأى أيضا أن للرياضة جانب لا أخلاقي. (الخولي، 1996، الصفحات 41-42)

4 الوظيفة الإجتماعية للرياضة:

للرياضة علاقة بالقوى الثقافية الاجتماعية، وفي هذا الصدد يشار إلى أن الرياضة تتعامل مع النوع الإنساني على اختلافاته وفروقاته. فالرياضة تقدم المتعة للمشاهدين والمكانة للرياضيين والأموال للمدربين والمحترفين والإداريين. وهناك اتجاهين لتفسير وظيفة الرياضة في المجتمع هما:

1.4 **اتجاهات تفسير الوظيفة الاجتماعية للرياضة:**

1.1.4 **الاتجاه النفس اجتماعي 1870:** "سبنسر" نظرية الطاقة الزائدة و "ستانلي هول" النظرية التلخيصية.

يؤكد رواد الاتجاه النفس اجتماعي على مفاهيم اللعب Play، الألعاب Games والرياضة Sport حيث سعت المحاولات الأولى لتناول مفهوم اللعب كمعالجة في إطار نفس اجتماعي؛ لأن الكائن البشري لديه طاقة زائدة عن احتياجاته البدنية، و لابد من استخراجها واستنفاذها وذلك عن طريق اللعب. كما أن اللعب أو تسلق الأشجار و التأرجح وغيره يعبر عن خلفية تاريخية لحياة الأسلاف واعتبر "جروس" Groos أن اللعب يؤدي وظيفتين تتمثل الأولى في: استعادة الأحداث غير السارة قصد السيطرة عليها وتقليل تأثيرها. فيما تشير الثانية إلى تعديل الوقائع والأحداث من خلال اللعب وفقا لرغبة الطفل أو الفرد، في حين رأى "بياجيه" أن اللعب أشبه بالتعليم والتقليد.

2.4الإتجاه الاجتماعي:

يعتبر رواد الاتجاه "وليام سمنر" W.Sumner 1906 أن الرياضة هي إحدى طرق التنشئة والتطبيع كالتعود على قيم وثقافة المجتمع، فهي مهمة لتحرير الإنسان من غريزة العدوانية في حال ما لم تجد متنفسا لها سوى الرياضة تنعكس سلبا على المجتمع. لذا فالرياضة هي صمام أمام للمجتمع حسب "بريل" Brille فيما يتمثل الوجه المظلم للرياضة في كونها سببا للمشكلات الاجتماعية وانعكاساتها على المجتمع كالعنف الرياضي و مخلفاته المادية واللامادية. (الخولي، 1996، الصفحات 45-48)

ثانيا:تفسيرات النظرية الاجتماعية للرياضة:

1النظريات الكلاسيكية:

تؤثر السياقات الاجتماعية في الرياضة باعتبارها نشاط إنساني يضفي الخصوصية الاجتماعية على المجتمعات، كون الرياضة عالم مصغر للمجتمعات لنقل ثقافتها، وهو ما أدى إلى ظهور نظريات اجتماعية

لم تنضج بشكل كافي بعد لتفسير الظاهرة الرياضية إلا أننا سنشير إلى جهود" هرجريفز Hargreaves 1979 الذي استخلص ثلاث نظريات مفسرة للوظيفة الاجتماعية للرياضة انطلاقا من:

1.1 **نظرية المطابقة أو التوافق**؛ التي تعتبر أن الرياضة ظاهرة سلبية وأنها ظاهرة انسانية تخدم مصالح إيديولوجية فهي انعكاس لمصالح طبقة حاكمة أو مسيطرة في المجتمع.

2.1نظرية الإنتاج أو التكاثر:

ضمن نفس السياق ترى هذه النظرية أن الرياضة تخدم النمط الرأسمالي للإنتاج، والتفرد الذاتي في العلاقات الاجتماعية كسمة مسيطرة على المجتمعات، وهو ما تسعى إلى غرسه في الأطفال والشباب، لأن أسلوب إدارة المباريات لا يختلف كثيرا عن نمط إدارة المصنع.

3.1نظرية السيطرة: في ذات الاتجاه تشير هذه النظرية إلى أن الرياضة تسعى إلى تحديد طبيعة النموذج الاجتماعي الشامل Social Paradigm الذي تساهم الرياضة في بنائه وتوطيد أركانه، كونها تساهم في معرفة مصادر التوتر وسبل إزالته عبر التراضي.

مما سبق نستخلص إلى أن النظريات الكلاسيكية تجاهلت في تفسيرها للوظيفة الاجتماعية للرياضة التباين في أشكال الرياضة، كما أغفلت البعد الثقافي للرياضة و إمكانية خلقها للتوتر الاجتماعي. (الخولي، 1996، الصفحات 50-51)

2 النظريات المعاصرة:

تبلورت النظريات السوسيولوجية المعاصرة حول النظريات الكبرى التي تميز الفكر السوسيولوجي المعاصر وأهمها النظرية البنائية الوظيفية، والنظرية المادية التاريخية، حيث تتضمن النظريات الكبرى بناءات فرعية تختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية التي تميز فكر علماء الاجتماع في مدارس علم الاجتماع المعاصر باختلاف اتجاهاتهم وفلسفاتهم التي ينطلقون منها في تفسير الظواهر الاجتماعية. (لطفي و الزيات، صفحة 18).

وهو ماساهم في ظهور اتجاه معاصر أكثر جدية في محاولاته لتفسير الوظيفة الاجتماعية للرياضة ويتجلى ذلك من خلال مدخلان رئيسيان هما: المدخل الوظيفي ومدخل الصراع ضمن ما يعرف بالنظريات المعاصرة.

1.2 المدخل الوظيفي:Functionalist

تركز فرضيات المدخل حول الرياضة على دورها المهم في النهوض بالصحة العامة، والتطور الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية،كما أنها تؤكد على مفهوم التماسك والترابط الاجتماعي، وهو ما سنحاول التعمق فيه من خلال عرض المرتكزات الأساسية للاتجاه الوظيفي بداية بمنطلق: (يونس، 2022، صفحة 18)

– **صيانة النموذج وإدارة التوتر**: تلعب الرياضة دورا في إكساب عملية التعلم في أنشطة ومجالات أخرى، فهي بمثابة داعم لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى؛كالأسرة، المدرسة، المسجد،...الخ. (الخولي، 1996، صفحة 52)

ومن مرتكز التكامل: فالرياضة فعالة لتحقيق عملية التكامل الاجتماعي كونها تجمع الأفراد وتوحد بينهم، وتنمي مشاعر الإنتماء والهوية الشخصية، وتوطد أواصر الصداقة والود بينهم. (حليلو، صفحة 133)

ويؤكد أيضا هذا الاتجاه على **عملية التكيف**: كوظيفة اجتماعية للرياضة من خلال ربطها بعامل التغير الاجتماعي والصناعي، وكل ما له علاقة بالتقنيات الحديثة والمواصلات والاتصالات والتي يتم استخدامها في المجال الرياضي، فمن خلالها يمكن قياس المهارات الحركية والمسافات بمعنى أن: الرياضة استطاعت أن تواكب وتساير التطور التكنولوجي، وتكييفه مع مختلف أنشطتها الرياضية .

تعرض المدخل الوظيفي للنقد باعتباره يؤكد على الجانب الايجابي للرياضة في المجتمع، في مقابل اغفاله للتأثيرات السلبية لها فيه، والتاريخ يشهد على وقائع سلبية في المجال الرياضي فقد تخرق القيم والمعايير الاجتماعية، وتدمر الدافعية وتخلق الإحباط والتوتر وتمزق التكامل الاجتماعي. (الخولي، 1996، الصفحات 53-54)

2 نظرية الصراع: Conflict Theory

برزت الرياضة في شكلها الأصلي مع بداية ظهور الطبقة الأرستقراطية في **القرن السابع عشر** والتي شكلت ظروفها وقت فراغ هائل، فكان النشاط الرياضي بمثابة حل لسد الفراغ، ومع الوقت أصبحت الرياضة جزء من نمط عيش الطبقات العليا وظهرت معها القوانين، وقواعد اللعب عندما بدأت المباريات تجمع بين الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية والطبقات الدنيا في المجتمع، بعدما وجدت طبقة النبلاء نفسها

عاجزة عن مضاهات الطبقة الكادحة التي تميزت وتفوقت عنها بحكم المرفولوجية البدنية، والمهارات الحركية لأفرادها. (بوخيط و كتفي، 2021، صفحة 92)

و بما أن "ماركس" كان سباقا في دراسة مفهوم الصراع الطبقي سنرتكز على أفكاره في فهم علاقة الرياضة بالنفوذ السياسي ورأس المال حسب طرحه، وعلى مفهوم اغتراب الرياضي عن جسمه_الجسم آلة_ (يونس، 2022، صفحة 19) ورغم الأفكار المهمة لهذا الإتجاه إلا أنه لم ينل شهرة واسعة كالمدخل الوظيفي لأن رواده اعتبروا بأن الرياضة شكل محرف للنشاط البدني تشكل من أجل خدمة النظام الرأسمالي للانتاج.

لقد بنيت هذه الأفكار التي سيكون لنا تفصيل فيها من خلال: التساؤل حول الكيفية التي تستغل بها الدول أصحاب السلطة الاقتصادية والرياضية في السيطرة على المجتمع والقهر؟ إلى جانب اشكاليات أخرى مفادها:

-كيف تنمي الرياضة المصالح التجارية؟

-كيف تشجع الرياضة على النزاعات القومية والعسكرية والجنسية؟.

ولتفسير هذه الاشكاليات انطلق رواد الاتجاه من المفاهيم التالية:

-الاغتراب: يرى أصحاب الاتجاه الصراعي أن الرياضة تساهم في اغتراب الأفراد عن أجسامهم، كونها تهدف إلى تحطيم أرقام زمنية، مسافات كبيرة، من خلال قواعد اللعب الصارمة والمتقنة، فضلا عن كونها تقتل العفوية، والحرية التلقائية والشخصية المبدعة في اللعب.

فالجسم حسب الصراعيين مجرد آلة تنتج بأقصى طاقة ممكنة، فهو لم يعد مصدرا لتحقيق الذات، والبهجة بل أضحت مشاعر الرضى والسعادة لدى الرياضي مقرونة بالفوز الذي تؤطره قوانين صارمة ومفروضة عليه.

- مفهوم الجبر والضبط الاجتماعي: وصفت الرياضة وفقا لهذا المنظور بأنها مخدر يسعى لحل المشكلات الاجتماعية التي اسوعبتها الرياضة، وهناك عدة دلائل تاريخية تؤكد على دور الرياضة في الضبط الاجتماعي منها: الحفلات، المهرجانات الرياضية التي تغيب الأفراد عن مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية ولو مؤقتا.

- النزعة التجارية الاستهلاكية: يبدوا أن الطابع المادي قد غلب على المعنى الرياضي المعاصر فلم تعد الرياضة مجرد نشاط بدني قائم على حركات، وتمارين رياضية بل تعدته إلى أبعد من ذلك فهي اليوم فضاء تجاري يسوق لمختلف الأجهزة والوسائل الرياضية، وهو ما فسره البعض بمصالح رأسمالية استهلاكية، دائرة

تسويق السلع التي تتطلب بذل جهد لا راحة مثل الأجهزة الرياضية المنزلية ذات الأسعار الثمينة، والملابس الرياضية وحتى عروض أزياء رياضية لزيادة التسويق واستفادة الشركات المنتجة منها، أما المشتري فقد يقتني ما لا يستخدمه أصلا إلا مرات قليلة فقط.

– **النزعات القومية العسكرية:** وفي ذات السياق الصراعي تعدى تأثير الرياضة كل الحدود والمجالات فأصبحت فسحة لعرض الرموز القومية، والقدرة العسكرية للدول، وفي العديد من دول العالم الثالث نجد اهتماما بالرياضة، وبإدارة شؤونها من طرف فئات من وزارات الدفاع أو الجيش ضف إلى ذلك كونها تمثل رمزا للصمود والتحدي الذي يساهم بدوره في تقوية العضلات وإبرازها كسمة رجولية تعكس قوة الجسد وصحته.

رغم أن المدخل الصراعي ليش مشهورا بحجم المدخل الوظيفي في تفسير الظاهرة الرياضية من وجهة نظر سوسيولوجية، إلا أنه ساعد على تحليل مفهوم الرياضة من خلال مفاهيم مهمة ذكرت آنفا، إلا ان ما يعاب عنه أنه ربط المفهوم المعاصر للرياضة بأبعاد مادية رأسمالية سياسية وحصر مفهوم الجسم في الآلة، كما تجاهل عوامل أخرى منها: العوامل النفسية الإجتماعية والثقافية ...الخ والتي تؤثر بدورها في تطور النشاط الرياضي (الخولي، 1996، الصفحات 55-58)

ثالثا: أهمية الرياضة في بناء العلاقات الاجتماعية والتكامل المجتمعي:

من الجوانب الايجابية للرياضة والتي تؤكد على أهميتها في المجتمع أنه تساهم في تكوين علاقات إنسانية واجتماعية بين أعضاء الجماعات الرياضية فيما بينها، وبين جماعات أخرى في المجتمع كما تحظى الرياضة باهتمام اجتماعي من خلال قيامها بنشر سلوكات، وثقافة ايجابية تؤثر في أفراد المجتمع كخدمات الرعاية الاجتماعية من طرف اللاعبين، النوادي، والاتحادات. (الخولي، 1996، صفحة 115)

كما تتبنى الرياضة قيما اجتماعية لمجتمع معين من طرف الجماعات الرياضية التي تتبنى أفكار، قيم، وتقاليد المجتمع، والتي تنقسم بدورها إلى قيم ايجابية تعبر عن: روح التعاون والصبر والنقد الذاتي احترام الزمن، والثقة بالنفس، والطاعة، والاحترام والإيثار والتضحية من أجل الآخرين، وتحمل المسؤولية والصدق والموازنة بين الحقوق والواجبات، والتي تعد كلها كرسائل اجتماعية يتأثر بها المشاهد أو المتتبع للشؤون الرياضية إلى جانب قيم سلبية يمكنها التأثير سلبا في المجتمع كالأنانية والتكبر والعنصرية.

ص 117 (الحسن، 2005، الصفحات 115-117)

ومنه نفهم أن الرياضة في عمق معناها لا تقتصر على ممارسة نشاط معين، أو الحصول على عائد مادي فهي كذلك عامل مهم في توجيه أفراد المجتمع نحو قيم معينة يحملها الرياضيون، والتي هي في أصلها قيم نبيلة قائمة على الروح الرياضية والتسامح، وتقبل النتائج النهائية بالربح كانت أو بالخسارة.

ومن جهة اقتصادية تساهم الرياضة أيضا في نمو وتطور المجتمعات، وخلق مناصب شغل لفئات اجتماعية فالرياضة قد تطورت وأصبحت مجال اقتصادي يعتمد على تجهيزات خاصة بامكانها أن تكون مورد لرفع اقتصاد الدول (ونوقي و مزارة، صفحة 15) خاصة أثناء التظاهرات الرياضية العالمية التي تنفق الدول على تنظيمها مليارات الدولارات كما تتلقى في مقابل ذلك مداخيل قد تفوق ما تم انفاقه.

خاتمة:

تأسيسا لما تم طرحه في هذه الورقة العلمية، والتي ركزت على البعد الاجتماعي والوظيفة الاجتماعية للرياضة لتحديد المفهوم من زاوية سوسيولوجية؛ تؤكد على التقاطع العلمي بين حقلين معرفيين تربطهما علاقة الجزء بالكل على اعتبار أن: الرياضة كفرع من علم الاجتماع العام تحت مسمى علم الاجتماع الرياضي الذي يعتبر أن؛ الرياضة نشاط انساني يحرر الفرد من قيود النسق الاجتماعي كالمكانة والوظيفة.

ومن جهة أخرى حاولنا اسقاط المقاربة السوسيولوجية على مفهوم الرياضة من خلال التعرض إلى اتجاهين مختلفين اتجاه كلاسيكي ينظر في غالبية أفكاره إلى الرياضة بوجه مظلم يركز على المصالح الرأسمالية والسياسية، فيما كانت نظرة الاتجاه المعاصر أكثر إيجابية حيث اعتبرت الرياضة كصمام أمان للمجتمع ومسكن للمشكلات، و الظواهر الاجتماعية المرضية، ومفعل للتنمية الاجتماعية من خلال مشاركتها في المشاريع الخيرية التي تؤكد على روح المسؤولية الاجتماعية، فضلا عن كونها سلاح ضد الأمراض فهي تحمي سلامة العقل والبدن، فضلا عن النظرة السلبية للاتجاه الصراعي الذي اعتبر الجسم مجردآلة تنتج بطاقة قصوى.

ومن نافذة قولنا؛ نشير إلى أن للرياضة وجهان كما لكل شئ ذلك فهي ايجابية في مرات وسلبية في أحيان أخرى، وهذا رهن للثقافة السائدة في المجتمع فالرياضة في أصلها متعة، فرجة ووقاية من الأمراض النفسية والجسدية إذا ما تم فهمها بشكل صحيح.

لذا نوصي ونؤكد على ضرورة العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى المواطن العربي، من خلال ترسيخ فكرة التطبيع الإيجابي للرياضة لتحقيق التكامل الاجتماعي.

CONCLUSION*:*

Based on what was put forward in this scientific paper, which focused on the social dimension and social function of sport to determine the concept from a sociological perspective; Emphasizes the scientific intersection between two fields of knowledge that relate to each part, as: sport as a branch of public sociology, called sports sociology, which is considered to be; Sport is a human activity that frees the individual from the constraints of social coordination such as status and function.

On the other hand, we tried to drop the sociological approach to the concept of sport by exposing it to two different directions, a classic trend in which the majority of his ideas look at sport in a dark way, focusing on capitalist and political interests. Sport as a safety valve for society and a housing for problems, And satisfactory social phenomena, a social development reactor through their participation in charitable projects that emphasize the spirit of social responsibility, As well as being a weapon against diseases, it protects the integrity of mind and body as well as the negative perception of the conflicting trend in which the body was considered abstract machine produces maximum energy.

From our window of words; We note that sport has two sides, as everything is. It is positive at times and negative at other times. This is subject to the culture prevailing in society. Sport is in its origin a pleasure, a vacuum and the prevention of mental and physical illnesses if properly understood.

We therefore recommend, and emphasize the need to promote sport culture among Arab citizens by consolidating the idea of positive normalization of sport in order to achieve social integration.

قائمة المراجع::

الكتب:

1الحسن ,إ .م .(2005) .*علم الاجتماع الرياضي* .عمان :دار وائل للنشر.

2 الخولي ,أ .أ .(1996) .*الرياضة والمجتمع* .الكويت :عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

3 لطفي. ط .ا .الزيات. عبد الحميد .ك.(د.س) .*النظرية المعاصرة في علم الاجتماع* .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

المقالات:

1 بوخيط. س.كتفي. ي.(4،5،2021) .دور الرياضة في التنشئة الاجتماعية من منظور علم الاجتماع الرياضي (تحليل نظري.) *مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والانسانية* .العدد04.

2 حليلو(د.س). الأبعاد الاجتماعية والنفسية لممارسة النشاط الرياضي .*مجلة المنظومة الرياضية*.

3 مداني. أ .ك .(31 03 ,2020) .مفهوم الرياضة واستراتيجياتها في الحفاظ على التماسك الاجتماعي .*مجلة العلوم الاجتماعية.العدد ,01* المجلد09 .

4 ونوقي. ع .ا. و مزارة ,ع.(د.س). أهمية علم الاجتماع في المجال الرياضي .*مجلة المنظومة الرياضية*.

مواقع الأنترنت:

1شراطي(2020) علم الاجتماع الرياضي للسنة الثانية ليسانس .الجزائر :جامعة محمد بوضياف المسيلة .
https://elearning.univ- msila.dz/moodle/course/view.10/06/2024/h18:12

2 يونس. أ .ع .(2022) .*علم الاجتماع الرياضي لطلبة السنة ثانية تدريب رياضي* /نشاط رياضي مدرسي .باتنة الجزائر.
https://staff.univ-batna2.dz/younes_ahmedimededdine/classe/13/06/2024/h15:48.

Bibliography List:

Books:1 Al-hassan, E.R. M.L. (2005).sociology of sport. Amman: Wael Publishing House.

2 Al-Khuli, A. a. " (1996). Sport and society. Kuwait: Knowledge World is a monthly cultural book series produced by the National Council for Culture, Arts and Literature.

3 Lotfi. i. a. Al-zayat. Abdul Hamid. K.S. (d. n). Contemporary theory in sociology. Cairo: Ghraib House for Printing, Publishing and Distribution.

Articles: Boukheit. Quitfi. . J (4،5،2021). The role of sport in socialization from the perspective of mathematical sociology (theoretical analysis.) Journal of Orbits for Social and Human Sciences 04.

2 Halilo (d. n). Social and psychological dimensions of sports activity. Sports System Magazine.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3 Madani. a. " K.S. (2020, 03 31). The concept and strategies of sport in maintaining social cohesion. Journal of Social Sciences. Number, 01 Galdes09.
4 wenohgi. p. a. Mezara. (d. n). The importance of sociology in sports. Sports System Magazine.
Internet websites*:* sharati (2020) Sports Sociology for the second year of Bachelor'sDegree.Algeria:MohamedBoudiaf MussilahUniversity.https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.10/06/2024/h18:12
2 Younis. a. " p. (2022). Sports sociology for students of the year Second sports training/school sports activity. Algeria's patronage. https://staff.univ-batna2.dz/younes_ahmedimededdine/classe/13/06/2024/h15:48.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Social dimension of sport: a theoretical reading.

Amour Kheira 1
Abdelrahman Ibn Khaldoun University - Tiaret - Algeria
Email adress, kheira.amour@univ-mosta.dz

Abstract:

Sport is one of the most widespread human and social phenomena in societies around the world, which has made it the subject of academic interest among scholars in the various scientific circles that intersect with the concept in different dimensions, including what is meant; Economic, political, cultural, psychological and social.

Because of our scientific affiliation within the field of sociology, from our scientific paper we seek: to highlight sport relationship with sociology by focusing on; The concept of social dimension and social function of sport in sociological subtraction in classical and contemporary thought.

By projecting the theories adopted in our research on the concept of sport, we found that: Sport as a social concept seeks to study the relationship between sports groups, and we found that classical theories had a rather negative view, while the view of contemporary direction was more positive especially the functional input.

Keywords: sport, society, social dimension of sport, social function, theory.